العدد (2141) السنة الثامنة - الخميس (26) أيار 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

الغـــلاء .. ثم الغلاء بعيداً عن الرحمة والشفاء !!

أكثـر من نصف عيـادات الأطبـاء الخاصة بلا إجـازات!!

العيادات.. انتظار طويل واحتراق للمال

الطب مهنةُ إنسانية سامية ونبيلة .. قد تكون هدفاً لكل ما يفكر به شبابنا من اجل تحقيق طموحاتهم ورسم خارطة المستقبل.. الا انها وفي ايامنا هذه اصبحت مهنة تجارية هدفها الربح المادي ولا شيء سواه .. فهذه التجارة اصبحت تدر على الكثير من الاطباء اموالاً كثيرة .. هي من جهد وكد وعرق وتعب وعناء المواطن البسيط الذي يكافح من اجل الحصول على لقمة العيش ! هذا مايحصل هنا في العراق ، فبدلاً من ان يقوم الطبيب بمساعدة المريض والعمل على شفائه ، فأن هم بعضهم اصبح ينصب الان على رفع اجور الكشفية والربح المادي السريع ، ولا شيء آخر غير ذلك! (المدى) سلطت الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة مع الاعتذار للقسم من الاطباء الذين مازالو يحترمون قدسيتها.. وكانت لها جولة بدأت في شارع السعدون .. وهو الشارع المعروف عند البغدادين بكثرة اطبائه.. وعند باب احدهم تجمع عدد كبير من المراجعين بانتظار دورهم للدخول الى الطبيب الذي قد يأتي بعد ساعتين ..

□ رشيد العزاوي
عدسة: أدهم يوسف

الحاج عطا، كان اول المتحدثين ويبدو انه سئم من كثرة مراجعاته للاطباء، قال وهو يئن من شدة الالم: انه لايملك المال الكافي للاستمرار في مراجعة الأطباء، حيث ان اجرة كشفية الطبيب وصلت الى (٥٠) ألف دينار.. وانا رجل متقاعد ولا يكاد راتبي التقاعدي يسد رمق عيشي وعائلتي وقد تجاوزت الستين من عمري..

اما ام محمد وهب امرأة يقارب عمرها الخمسين عاماً تعمل موظفة جاءت للمعالجة فتقول.. ان اجرة الطبيب الذي يقوم بمعالجتها تصل الى (٦٠) ألف دينار.. وقد تتكرر مراجعاتها ما يؤثر على ميزانية العائلة.. فهي أم لثلاثة اولاد وبنت، تعيلهم بعد وفاة والدهم بحادث تفجير سيارة مفخخة !!

كهلٌ تجاوز الثمانين من عمره يتوكأ على ولديه قال: انه مصاب بالعديد من الامراض التي منعته من الاعتماد على نفسه في السير او الحركة، وهذه الحالة تستوجب المراجعات المتكررة للأطباء، وزياراتي لهم تكاد تكون اسبوعية رغم المبالغ الكبيرة التي أصرفها للأطباء والتي تأكل أكثر من راتبي التقاعدي الشهري، الا أنها والحمد لله مستورة كما يقول المثل.

وقبل ان اغادر منطقة السعدون، ضربت معدل الإرقام التي بقيت في ذاكرتي في ثلاثين مريضاً يومياً على الأقل.. فظهر المبلغ ما يقارب المليون ونصف المليون دينار يومياً.... قلت مع نفسي ما شاء الله وبدون حسد (الله يزيد ويبارك)!!

كشوفات وأدوية وتحاليل وسونار بآلاف الدنانير!

في مكان اخر بمنطقة بغداد الجديدة ، جلست ام وليد وحيدة بلا بنت او حفيد تتلوى من اثار ارتفاع ضغطها في باب احدى صالات الدكتورة (م.م) المزدحمة جداً بانتظار دورها في الحصول على الفرج المتمثل بالدخول الى غرفة الدكتورة حيث قالت: ان سبب ترددها على الاطباء هو حالة الارتفاع والانخفاض للضغط الذي لم يتوصل احد الى علاجه وهذه المراجعة الخامسة او السادسة خلال هذا الشهر ولكن دون جدوى فطبيب يقرر مجموعة من الادوية، والآخر يقول ارميها في سلة المهملات.. وبقيت على هذا الحال بانتظار رحمة الرب العظيم ..

وقرب احد المستشفيات الأهلية في شارع المغرب بمنطقة الاعظمية في بغداد وقف أبو حميدٍ بانتظار احد الأطباء.. وعند محاورته قال: ليس بطراً مراجعته الاطباء بل سببها معاناته المزمنة من مرض في كليته وهي المراجعة الرابعة دون نتيجة مطمئنة.. ففي كل مرة كشوفات وتحاليل وسونار، وكميات كبيرة من الادوية ومصاريف كثيرة في كل مراجعة.. وانه رجل متقاعد حيث ان راتبه التقاعدي لا يسد أجور علاجه، فأكون مضطراً للاستعانة بالأولاد .مضيفاً: ان الطبيب بات اليوم كالتاجر هدفه الوحيد هو جمع المال وليس صحة المريض.. فأنا اعاني من وجود حصى في كليتي الأمر الذي يوجب اجراء عملية جراحية في مستشفى اهلي مناسب، لان المستشفيات الحكومية في الوقت الحاضر غير مؤهلة لاجراء مثل هذه العمليات الجراحية بسبب النقص في المواد الطبية والعديد من المستلزمات الأخرى.. وهنا في المستشفى الأهلية، والحديث مازال لـ (ابو حميد) يريد الطبيب أكثر من مليون دينار.. اجرة يده فضلا عن تكاليف المستشفى الاخرى..!

في الجهة المقابلة تتواجد الكثير من العيادات الخاصة.. فكانت محطتنا التالية حيث: حدثنا ابو أمجد البالغ من العمر (٥٨) عاماً منزعجاً قائلا: يجب على الطبيب ان يحلل خبزته ويقلل الكشفية العالية حيث منهم من لايعمل عملا يرضي الله فالذي يأتي إلى الطبيب يجب ان يحمل كنزاً من المال.. داعيا الله أن لا يقع أي شخص بأيدي أولئك الجشعين الذين اصبحوا اشبه بالماكنة التي لاتعرف سوى المال.. أما الانسانية فقد الغيت من قاموس اغلبهم.. حتى تحولت هذه المهنة الى إدارة للجشع وللكسب المادي، واضاف وهو يبتسم قائلا: بالله عليكم هل سعتمم يوماً ان الطبيب قد تبرع يوماً باجراء عملية لوجه الله تعالى او مجاناً لعاجز اوفقير ..

اما ابو علي الذي عاني من وجود رمل او حصى في كليتيه فيقول:

ان العلاج لم يحل مشكلتي لحد الان، فقد أصبحت زبوناً دائماً للأطباء والصيدليات وانا اصرف كل ما لدي من مال، علماً اني من خارج بغداد، والمجيء إلى العاصمة يكلفني الكثير من اجور النقل والاقامة ومصاريف الاطباء والادوية، وانا موظف في وزارة الزراعة.. وانا الان بانتظار دوري الذي قد يأتي بعد ساعتين او أكثر.. !!

التجربة.. أحسن برهان: كنت وما أزال أعاني آلاما حادة في عيني اليمنى، وامام عيادة احد اطباء العيون الدكتور (س.ج) راودتني فكرة تجربة ماسمعته بنفسي.. فدخلت العيادة.. واقتربت من الشخص المسؤول عن تسجيل الاسماء، وقلت له أريد ان ارى الطبيب فقال اعطني مبلغ الكشفية ؟ قلت وكم هو المبلغ ؟ قال (٢٠) ألف دينار، فدفعت المبلغ وأعطاني رقما، وكان دوري السابع عشر.. فقلت له انني مستعجل ومرتبط في عمل مهم يجب ان أنجزه وألمي يشتد.. فقال: كل في دوره فأقتربت منه.. وأدخلت في جيبه مبلغاً من المال، عندها قال انتظر اربع أو خمس دقائق.. وسأقوم بإدخالك.. وفعلا بعد أقل من دقيقتين دخلت على الطبيب الذي نظر الى عيني وكتب لي القطرة والدواء وسأل الله لي الشفاء، و لم يستغرق ذلك عشر دقائق !!

وفي منطقة الحارثية التقينا عبد الله ناجي وهو أبٍ لتوأمين فبادرنا قائلا: ان اجور الاطباء مرتفعة جداً وهذا يمثل مشكلة بالنسبة للكثير من العوائل وخاصة اذا كان لديهم أكثر من طفل.. وانا اعاني الكثير من هذه المشكلة اذ ان طبيباً واحداً لا يستطيع تحديد علة المريض.. ومن المعروف ان اقل اجر يتقاضاه هنا هو (٣٠) ألف دينار لقاء المعاينة والنتيجة استنزاف "للجيب" والأموال التي نحن بأمس الحاجة لها لتوفير مستلزمات اخرى وفي مقدمتها حليب الاطفال الذي ارتفعت أسعاره بصورة كبيرة وملفتة للنظر .. المواطن محمود حسن له رأي مغاير نسبياً فيقول: صحيح ان بعض الاطباء قد حولوا هذه المهنة الى تجارة وغاب عنهم الضمير لكن هنالك اطباء ما زالوا يحملون في داخلهم دوافع انسانية كبيرة فليس كل الاطباء سواسية، فلقد تبرع الطبيب الذي أراجع عنده بإجراء عملية لي بنصف المبلغ الذي يتقاضاه عن اتعابه وتحملت انا بقية مصاريف وتكاليف المستشفى .. وترك ذلك في نفسي أثراً طيباً واحمد الله على هذا الطبيب الذي أتمنى له كل التوفيق وأتمنى من زملائه ان يحذوا حذوه...

ماذا يقول الاطباء ؟

كان لا بد لنا من معرفة اراء الطرف الاخر وهم الاطباء للحديث عن ارتفاع اسعار المعاينة وما يتعلق بالاهتمام بالمريض حيث يقول الدكتور مرتضى: ان اجرة عيادته (٧٠٠) دولار شهريا بالاضافة الى راتب السكرتيرة وعامل الخدمات والمصاريف الاخرى كالماء والكهرباء والوقود ،ومتى ما انخفضت هذه الاسعار فمن المؤكد ان اجرة (الكشفية) ستعود الى ما كانت عليه سابقا..

أما الدكتور محمود فيشير الى ان الطبيب جزء من هذا الشعب وليس غريبا عنه وهو يعيش مثلهم ويتحمل غلاء الاسعار وهذا ما يدعوه الى رفع اسعار معاينة المرضى.

في حين يقول الدكتور غسان ان ارتفاع اجور الكشفية هي نتيجة طبيعية للارتفاع المستمر في جميع مرافق الحياة مضيفا: كيف يعيش الطبيب اذا كانت اجرة معاينة المريض (١٠و١٥) الف دينار، والبنزين والنفط واسعار المواد الغذائية واجرة العيادة ترتفع بشكل جنوني يوما بعد اخر!!

اما الدكتورعمار ، فقد اشار الى انه لايزال يسكن في دار للايجار رغم كونه طبيبا اخصائيا.. ولا يملك بيتا خاصا به.. معترفا بغلاء كل شي ومضاعفة اسعاره.

ولنقابة الاطباء رأي أيضا حيث حدثنا الدكتور ابراهيم الذي كان يقف مع مجموعة من زملائه قائلا: ليست للنقابة اية صلاحية لمحاسبة الاطباء عندما يرفعون اجور معايناتهم في الوقت الحاضر.. فالطبيب حر في اختيار مبلغ كشفيته خصوصا في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها المواطن وان عملها الحالي يقتصر على محاسبة الاطباء في حالة حصول تقصير في عملهم سواء كان ذلك في المستشفيات الحكومية او الخاصة ،كما ان ارتفاع اسعار المواد والايجارات يجعل الطبيب مضطرا لرفع اجور الكشفية.. ولكن يجب ان تكون على نحو مقبول.. وتقوم النقابة دائما بحث الاطباء على ضرورة العناية بالمريض والتخفيف عن كاهلة وعدم ارهاقه. ويضيف لقد ارتفعت اجور بعض العيادات الخاصة في الاونة الاخيرة بسبب الظروف التي يمر بها البلد.. فالخدمات الرئيسية كالطرق والماء والكهرباء مترديه جدا وحين تتوفر تلك الخدمات يكون الطبيب مضطرا للعناية بالمريض بشكل جيد، وحين لا تتوفر تلك الخدمات يجد صعوبة في التعامل مع الحالة التي يواجهها وخصوصا اذا كانت من الحالات الخطرة.. فكيف يعمل الطبيب حينما تنقطع الكهرباء ؟ او عندما ترتفع ايجارات العيادات واسعار المواد الغذائية وقال: نحن في نقابة الاطباء غالبا ما نناشد الزملاء بالعناية بالمريض والاهتمام به وهذه هي رسالتنا الانسانية التي نسعى لتحقيقها.. ولا يفوتني ان اذكر والحديث ما زال للدكتور ابراهيم.. ان توفير المستلزمات الاساسية لعمل الطبيب تجعله يقدم افضل ما لديه سواء ارتفع الأجر او انخفض فالمهم حياة المريض وسلامته وهذا هدف كل طبيب سوى كان يعمل في مستشفى حكومي او في عيادته الخاصة ولا فرق لدينا بين الاثنين.

مختبرات تكلف الكثير

الحل المؤجل لدى وزارة الصحة!

قبل مغادرة النقابة همس في اذني احد الاطباء قائلا: هل هذا هو كل ما لديك ؟ قلت وماذا بعد ؟ قال: ان نسبة كبيرة من الاطباء تعمل في عياداتها الخاصة بلا اجازات او بدون علم او موافقة النقابة! بالاضافة الى ان غالبية الاطباء يدخلون اعدادا قد تصل الى (٦) اشخاص من المرضى الى غرفة الفحص دفعة واحدة وهذا مخالف للعرف الطبي وهذه الطريقة تكشف سرية المرضى ويتعرف كل الموجودين على خصوصيات الاخرين! ناهيك عن المواعيد البعيدة التي تعطى للمرضى ..والاتفاقات غير المعلنة لبعض الأطباء مع أصحاب الصيدليات والمختبرات وعيادات السونار والاشعة وتحديد مبلغ متفق عليه لكل مريض! بالاضافة الى ان وزارة الصحة كانت قد منعت فتح العيادات الخاصة للأطباء إثناء الدوام الرسمي.. غير انك تلاحظ ان العديد منها تفتح ابوابها لاستقبال المرضى في الصباح الباكر.

كل هذا وذاك يجري امام انظار وزارة الصحة التي لديها الحل الناجز لكل هذه الملابسات والإشكالات، والحل يتمثل في عدم تفعيل مشروع فصل القطاع الطبي الخاص عن العام ..كما ان من المهم الارتقاء بالخدمات العلاجية والطبية في المستشفيات الحكومية بحيث تجعلها منافسة نوعاً ما للاهلية او للعيادات الخاصة!

■ الأطباء : ارتفاع مستوى المعيشة و إيجار العيادات يقف وراء رفع تكلفة "الكشفية"

■من يحد من ظاهرة ارتفاع أجور المعاينة الطبية ؟!

■إدخال مجاميع المرضى لغرفة الفحص مخالفة للأعراف الطبية !!

■اتفاقات غير معلنة بين الأطباء والصيادلة وعيادات الأشعة والسونار !!

مـع الأيـــام الأولى لـلامـتـحـانـات الـنـهـائـيـة

تلاميذ السادس الإبتدائي يغنون "الناجح يرفع أيده"..!

تلاميذ الابتدائية يؤدون الامتحانات

□ بغداد / نادية الجوراني

تدافعت منذ ايام جموع الطلبة الذين وصل عددهم الى (٥٥٢) ألف طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية، لأداء الامتحانات الوزارية للصفوف الابتدائية المنتهية يحدوهم الأمل والتفاؤل من اجل تحقيق النجاح المرجو بعد عناء كبير ليس بسبب الدراسة فحسب، بل لعوامل أخرى كثيرة يواجهها طلبة العراق الذين يعانون الأمرين في كل موسم دراسي بل صاروا يجاهدون الجهاد الحقيقي لبناء مستقبلهم . فوضع العراق بصورة عامة و فقدان الخدمات الأساسية، مع فقدان المستوى التدريسي الجيد،و فقدان التنظيم الإداري للعملية التربوية، كل هذه العوامل والتداعيات لم تدفعهم لليأس فدخلوا الامتحانات، ولم ييأسوا وواجهوا تحديات كثيرة رغم صعوبة وكبر المحنة .

إذا: للوقوف على وضع الامتحانات الوزارية لطلبة الصف السادس الابتدائي، وتأثير الوضع الأمني عليهم ، قمنا بأجراء مقارنة بين تصريحات وزارة التربية وإدارات المدارس حول استعداداتهم للتحضير للامتحانات وبين معاناة وشكاوى الطلبة عند بدء الامتحانات .

فمنذ بداية شهر نيسان تشاطر وتسابق المسؤولون في التربية في هذا الصدد ، وهم يطلقون الوعود الرنانة والتصريحات والتأكيدات على استكمالهم جميع الاستعدادات لإنجاح عملية تأدية الامتحانات النهائية .

فقد صرح المكتب الإعلامي لوزارة التربية أن الوزارة أكملت استعداداتها لإجراء الامتحانات للمراحل كافة. إضافة إلى قيامها بتوفير الأجواء المناسبة للطلبة من (قاعات مكيفة) و (قرطاسية) ومستلزمات ضمان سير العملية الامتحانية بسيولة دون أي تلكؤ. حيث حددت يوم ٥/٢٢ موعداً لإجراء امتحانات المرحلة الابتدائية المنتهية بينما سيكون موعد الامتحانات للمرحلة المتوسطة المنتهية يوم ٦/٤ وموعد امتحانات المرحلة الإعدادية المنتهية سيكون يوم ٦/٣٠ ولكافة فروعها .

وأشار الى انه تم تشكيل غرفة عمليات للوقوف على متطلبات العملية التربوية بغية انجاحها، وخلق جو مناسب للطلبة، إذ تم تجهيز إدارات المدارس بالقرطاسية والدفاتر الامتحانية وتوفير المولدات الكهربائية والمراوح وبرادات الماء وقناني المياه المعدنية للطلبة، موضحا بان هناك تعاونا وثيقا مع الأجهزة الأمنية لحماية المراكز الامتحانية.

وتوفير الحراس الأمنيين للمدارس. وقال المصدر أن هناك تعاونا مع وزارتي الدفاع والداخلية لتوفير المناخ الأمني الملائم لتجاوز أي طارئ يعيق سير العملية الامتحانية بسهولة دون أي تلكؤ.

وكان الناطق باسم وزارة التربية وليد حسين قد صرح ، أن وزارته طالبت وزارة المالية بـ "تخصيص مبالغ مالية لكل مديرية من مديريات التربية تتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ مليون دينار، وحسب الكثافة السكانية لكل مديرية لتوفير الماء البارد للطلبة إثناء الامتحانات"، مبينا أن "الوزارة تعمل بالتنسيق مع وزارة الكهرباء لتوفير التيار الكهربائي للمراكز الامتحانية، فضلا عن التنسيق العالي مع وزارتي الدفاع والداخلية لتوفير الحماية اللازمة لجميع المراكز الامتحانية في بغداد والمحافظات".

هكذا استقبل الطلبة وعوائلهم تصريحات مسؤولي التربية بالتفاؤل والأمل حتى يتمكن أبناؤهم من اجتياز الامتحانات النهائية بسلام مستبشرين خيرا. لكن مع بدء الامتحانات النهائية لطلبة المدارس الابتدائية كافة في العراق برزت العديد من المشاكل لاسيما ما يتعلق منها بتوفير الطاقة الكهربائية خاصة بعد ارتفاع معدلات درجات الحرارة.

وها هم الطلبة يتحدثون بلسانهم عن معاناتهم التي واجهوها صباح يوم ٢٢ / ٥: الطالب سلمان محمود يقول: أريد أن احكي عن معاناتنا في اليوم الأول للامتحان فالكهرباء كانت رديئة بحيث لم استطع الاجابة جيدا بسبب ارتفاع درجة الحرارة في القاعة و ثاني شيء هو أن المراقبين لم يقدموا الخدمات البسيطة حتى الماء وحين بدأ الامتحان ممنوع التنفس، ممنوع السؤال و ممنوع الطلب أي شيء حتى لو كنا نموت.

وقال الطالب علي عمار، بعد خروجه من المركز الامتحاني في منطقة المشتل : "ساعتان في قاعة الامتحان من الثامنة صباحا وحتى العاشرة قضينها دون كهرباء، وسط درجة حرارة عالية".

وأضافت الطالبة نور إحسان : أن "عدم توفر الكهرباء في قاعات الامتحانات يؤدي الى أرباك الطلبة ورغبتهم بالخروج بسرعة من قاعة الامتحان، كما أن ذلك يساعد في زيادة العطش".

فيما قالت غفران حسين، إن "مديرة المدرسة قامت بتشغيل المولدة الكهربائية الموجودة في المركز الامتحاني، لكن المولدة وفرت الأضواء فقط ولم تتمكن من تشغيل وسائل التبريد".

وأضافت "نأمل من وزارة الكهرباء أن توفر لنا التيار الكهربائي لنتمكن من اجتياز الامتحانات والانتقال الى المرحلة المتوسطة، وكذلك نحتاجها في منازلنا أيضا لنتمكن من المذاكرة".

وكانت وزارة التربية أعلنت في وقت سابق عن تقديمها طلبا الى وزارة الكهرباء لتوفير التيار الكهربائي للطلبة الذين يؤدون الامتحانات في الصفوف المنتهية.

من جهته قال مدير تربية بغداد الرصافة الثالثة حسين علي ناصر العبودي، الذي كان يتجول في المراكز الامتحانية لتفقد أحوال الطلبة الذين يؤدون الامتحانات إن "المديرية اعتمدت على إمكاناتها وعلى دعم وزارة التربية في توفير الماء والكهرباء للطلبة أثناء أدائهم الامتحانات، وقد ابلغنا إدارات جميع المراكز الامتحانية بضرورة تهيئة المولدات الكهربائية لتشغيلها أثناء الامتحانات لاحتمالات عدم وجود التيار الكهربائي".

وتضيف الطالبة سمارة هشام في مدرسة الزيزفون : لقد أوصتنا المراقبة في أول يوم لنا في امتحان الاسلامية أن نجلب معنا كل يوم (قطعة قماش مبللة) حتى نمسح بها الرحلات التي نجلس عليها من التراب وقد تحولت صدارينا من اللون الأزرق الى الأبيض ، كما أنهكنا الحر والعطش داخل القاعة إذ لم يعطونا لا كهرباء ولا ماء طيلة ساعات الامتحان.

وتؤيدها زميلتها عذراء حسين بالقول: لقد منعونا من إدخال قناني المياه الى القاعة وقالوا سيوزع عليكم الماء البارد عن طريق قناني المياه المعدنية وبقينا ننتظر لكن ولا قطرة ماء وصلتنا كما أن الحر أتعبنا ونحن بدون كهرباء وما أحزننا أكثر أننا كنا نرى قناني المياه المعدنية المبردة تأتي وتوزع على المعلمات المراقبات فقط.

أما أمهات الطلبة اللاتي تجمعن بباب المدرسة التي زرناها فقد عبرن عن استيائهن بقولهن: أردنا الاطمئنان على حال أولادنا وهم داخل القاعة الامتحانية فسألنا الحارس الأمني للمدرسة هل قدمتم لهم الماء ؟ فأجابنا باستهزاء : إن شاء الله تريدون أن نقدم لهم قناني الماء البارد ، لقد وزعنا عليهم الماء بالأقداح وكفى ، وفي الحقيقة أنهم لم يروا قطرة ماء ، كما أننا نعترض على قرارات الكثير من المدارس بنقل المراكز الامتحانية للبكلوريا الى مناطق بعيدة وفي غير مدارسهم فهؤلاء أطفال وليسوا طلاب إعدادية. الم تصرح وزارة المالية مسبقا أنها خصصت ما يسمى (المصروفات النثرية) لكافة مديريات التربية في بغداد والمحافظات لتتكفل بتوفير كافة مستلزمات ومتطلبات الطلبة في المراكز الامتحانية ؟ وهنا نوجه سؤالنا لادارات المدارس ، يا ترى أين ذهبت هذه النثريات التي خصصت كي توفرون بها الراحة للطالب المجهد من عناء الدراسة ومن كل الظروف التي يعيشها بلده والتي أصبحت تؤثر بشكل سلبي وكبير على المستوى الدراسي للطالب؟!

لقد أوعزت الوزارة الى إدارات المدارس بضرورة تشغيل المولدات لضمان توفر الكهرباء وتشغيل المراوح في القاعات الامتحانية ، بالإضافة الى تأكيدها على توزيع قناني المياه المعدنية الباردة على الطلاب ولكن الذي حصل كان عكس ذلك فقد صارت هذه المياه من حصة المراقبات .

ومن حقنا على الدولة أن نسأل : ترى ، بجيب من نزلت هذه النثريات ؟ مع الاعتذار لادارات ومعلمات المدارس. ورفقا بأبنائنا.